

INTERNATIONAL GCSE **ARABIC – FIRST LANGUAGE**

Paper 1 Reading comprehension and grammar
Specimen

Insert

DO NOT WRITE ANY ANSWERS IN THIS INSERT. YOU MUST ANSWER THE QUESTIONS IN THE ANSWER BOOKLET PROVIDED.

Section A

- **Text A** for use with **Questions 1 and 2**

Section B

- **Text B** for use with **Question 3**

Section C

- **Text C** for use with **Question 4**

القسم أ

اقرأ النص ثم أجب عن السؤال الأول والثاني في ورقة الأسئلة.

كوكب الشرق: أم كلثوم

أم كلثوم، تلك الأسطورة التي أثرت في الفن العربي والعالمي، هي واحدة من أبرز الأسماء التي سطع نجمها في سماء الموسيقى العربية. وُلدت في قرية طماي الزهايرة في مصر، لتصبح مع مرور الوقت واحدة من أعظم الأصوات في تاريخ الموسيقى. ذاع صيتها في معظم الدول العربية، وأصبحت أغانيها مرجعًا للفن الجميل.

تمكنت أم كلثوم من الجمع بين موهبة غنائية نادرة وأسلوب فني لا مثيل له. كان صوتها قويًا وعميقًا، وقدرتها على التعبير العاطفي جعلتها تمثل صوت الشعب العربي بأسره. عُرفت بلقب "كوكب الشرق"؛ لما قدمته من إبداع أسهم في تطور الأغنية العربية، وارتبطت بألحانٍ تتغنى بها جميع الأجيال حتى اليوم. كانت أغانيها تحمل هموم الناس وآمالهم، وتنبض بصدق المشاعر.

في بداية مسيرتها الفنية، كانت أم كلثوم تغني في الحفلات الصغيرة في قريتها، لكن مع مرور الوقت بدأت تنطلق إلى القاهرة حيث عرفت بشكل أكبر. في تلك المرحلة، تعاونت مع كبار الشعراء والملحنين مثل أحمد شفيق ورياض السنباطي، ما ساعد في صقل موهبتها وجعلها تصعد بسرعة إلى القمة. ثم ارتبطت بأشهر الألحان التي أدتها، مثل أغاني "أنت عمري"، "الأطلال"، و"إنت فين". تلك الأعمال لا تزال تمثل جزءًا كبيرًا من التراث الفني العربي.

أم كلثوم لم تكن مجرد مغنية، بل كانت رمزًا ثقافيًا واجتماعيًا. عندما كانت تُغني في حفلاتها الشهيرة، كانت الحشود تتجمع للاستماع إليها من جميع أنحاء العالم العربي. كانت حفلاتها بمثابة حدثٍ جماهيري، ويُقال إن الكثير من الأشخاص كانوا يتوقفون عن ممارسة حياتهم اليومية لمتابعها. كان صوتها له تأثير خاص، يملك القدرة على نقل المستمع إلى عالم آخر، عالم مليء بالمشاعر والحب والجمال.

تمكنت أم كلثوم من تحطيم حدود الزمان والمكان، حيث ظلت أغانيها حية حتى بعد وفاتها في عام ١٩٧٥. لم يكن موتها نهاية لمسيرتها الفنية، بل كانت بداية لانتشار أعمالها على نطاق واسع في مختلف دول العالم. فقد كانت تُغني في المقام الأول عن الحب، ولكنها تناولت أيضًا موضوعات مثل الوحدة الوطنية والصعوبات الاجتماعية، مما جعل أغانيها تُحاكي هموم الشعب العربي في مختلف الظروف.

ومن الأمور التي ساعدت في تعزيز مكانة أم كلثوم عالمياً هو قدرتها على دمج الأصالة بالحدثة. فقد كانت دائماً تُقدّم الأغاني بأسلوب فني جديد، مع الحفاظ على جوهر الموسيقى الشرقية الأصيلة. أسلوبها في الأداء والغناء كان فريداً من نوعه، حيث كانت تُؤدي الأغنية بطريقة درامية مؤثرة، مما يجعل المستمعين يعيشون كل كلمة وتفصيل في كلمات أغانيها.

تظل أم كلثوم حية في ذاكرة كل عربي، وشخصيتها الفنية تبقى مصدر إلهام للكثير من الفنانين الذين تبنا أسلوبها المميز. إنها ليست مجرد مغنية، بل هي رمز للثقافة والفن العربي. بصوتها، ألهمت أجيالاً عديدة وأسهمت في رسم ملامح الموسيقى العربية الحديثة. أم كلثوم لم تكن مجرد كوكب في سماء الفن العربي، بل كانت الأفق الذي ارتفعت عليه الأغنية العربية ليشع بريقاً لا ينطفئ.

القسم ب

اقرأ النص ب ثم أجب عن السؤال الثالث في ورقة الأسئلة.

دمشق

دمشق، عاصمة الجمهورية السورية، تعتبر واحدة من أقدم المدن في العالم. يعود تاريخها إلى أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، مما يجعلها مركزاً حضارياً وثقافياً لا نظير له في المنطقة. تطلّ المدينة على سهل الغوطة، وتتميز بموقعها الاستراتيجي الذي جعلها مقصداً للعديد من الحضارات المتعاقبة. لقد كانت دمشق عبر العصور مركزاً للعلم والفن والتجارة، ومرتكزاً للحضارة العربية الإسلامية.

تاريخ دمشق طويل ومعقد، فقد كانت عاصمة للعديد من الإمبراطوريات الهامة مثل الدولة الأموية. وقد كانت المدينة محوراً أساسياً في العالم الإسلامي، حيث انتشرت منها العلوم والفنون والثقافة. يقال إن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد زار دمشق، وسجّل التاريخ العديد من الشخصيات البارزة التي نشأت في المدينة، مثل الفيلسوف الفارابي والموسيقار زرياب. كما أن دمشق شهدت العديد من الغزوات والمعارك الكبرى، وكان لها دور كبير في تاريخ المنطقة.

تحتوي دمشق على العديد من المعالم التاريخية التي تجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم. من أبرز هذه المعالم الجامع الأموي، الذي يعدّ من أعظم مساجد العالم الإسلامي، ويتميز بجماله المعماري وروحانيته. كما يمكن للزوار زيارة سوق الحميدية، أحد أقدم الأسواق في المدينة، والذي يعكس تاريخ دمشق التجاري والثقافي. لا يمكن زيارة دمشق دون المرور بقلعة دمشق، التي بنيت في العصور الوسطى، حيث تتمتع بإطلالة رائعة على المدينة. كما تحوي المدينة العديد من الحدائق التاريخية مثل حديقة الأمويين وحديقة الشهداء التي تجسد جمال الطبيعة في دمشق.

تتمتع دمشق بتاريخ ثقافي غني، حيث كانت ولا تزال مركزاً للفن الأدبي والموسيقي. كان الأدباء والشعراء مثل نزار قباني وصلاح عبد الصبور جزءاً من هذا التراث الثقافي الغني، وتعدّ دمشق مصدر إلهام لكثير من الكتاب والمفكرين العرب. في مجال الموسيقى، تحتضن المدينة العديد من الفرق الفنية والموسيقيين المبدعين الذين يمزجون بين التقاليد القديمة والموسيقى المعاصرة. كما تعتبر دار الأوبرا السورية في دمشق واحدة من أبرز معالم الثقافة الفنية في المنطقة، حيث تستضيف عروضاً موسيقية ومسرحية متنوعة.

تعيش دمشق اليوم مزيجاً فريداً من العراقة والتحديث. رغم ما مرت به المدينة من ظروف صعبة في السنوات الأخيرة، إلا أن الحياة فيها ما تزال تعكس الطابع العربي التقليدي، حيث يمكن مشاهدة الأزقة الضيقة المرصوفة بالحجارة القديمة التي

تنبعث منها رائحة التاريخ. يحرص الدمشقيون على الحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم، مثل صناعة القطايف في شهر رمضان أو تناول الشاورما في أحد المحلات التقليدية. وعلى الرغم من تحديات الحياة اليومية، يبقى أهل دمشق في غاية الكرم وحسن الضيافة.

رغم الصعوبات التي مرت بها، تبقى دمشق واحدة من أكثر المدن أهمية في الشرق الأوسط. تعدّ المدينة مركزاً حضارياً وثقافياً، حيث تستمر الحياة فيها رغم الظروف. تتسم الحياة المعاصرة في دمشق بالتنوع الثقافي، حيث تتواجد فيها العديد من المقاهي والمطاعم التي تقدم مزيجاً من المأكولات التقليدية والعالمية. كما تحظى المدينة بنهضة معمارية حديثة، حيث يجري تطوير بعض أحيائها لتواكب النمو السكاني والتحول الاقتصادي. وعلى الرغم من كل التحديات التي واجهتها في السنوات الأخيرة، تظل دمشق صامدة، وتحمل بين طياتها إرثاً تاريخياً وحضارياً لا يُنسى.

دمشق ليست مجرد مدينة عريقة، بل هي رمز للثقافة والحضارة والتاريخ. هذه المدينة التي تنبض بالحياة على مر العصور، تجمع بين الأصالة والحداثة في تناغم مدهش. من معالمها التاريخية إلى فنونها وثقافتها المتجددة، تبقى دمشق مثالاً على صمود الشعوب وحفاظها على هويتها عبر العصور. مهما تغيّر الزمن، تظل دمشق في قلب كل من عرفها.

القسم ج

اقرأ النص ج ثم أجب عن السؤال الرابع في ورقة الأسئلة.

اسمي يوسف، وأنا شاب طموح، قررت أن أكتسب المهارات اللازمة لمواجهة صعوبات الحياة العملية. هناك العديد من الفرص التي تعلمت منها، وقد منحتني منحًا معرفيًا جعلني أواجه المشاكل بثقة. استثمرت وقتي في التعلم المستمر لأنني أؤمن أن النجاح يحتاج إلى عملٍ جاد ومتواصل لتحقيق أهدافي الشخصية والمهنية في المستقبل.

END OF SOURCES

Permission to reproduce all copyright material has been applied for. In some cases, efforts to contact copyright-holders may have been unsuccessful and OxfordAQA International Qualifications will be happy to rectify any omissions of acknowledgements. If you have any queries please contact the Copyright Team, AQA, Stag Hill House, Guildford, GU2 7XJ.